



كلية الآداب

قسم علم الاجتماع



ملاحح التغيير والثبات في نسق الخدمة الطبية في المجتمع الليبي

(دراسة أنثروبولوجية لمستشفى ١٧ فبراير)

رسالة مقدمة للحصول على درجة الدكتوراه في علم الاجتماع

إعراو

الباحث / أنور عبد الحميد أمينسي الحجازي

إشراف

أ.د/ صالح سليمان عبدالعظيم

أستاذ علم الاجتماع

كلية الآداب - جامعة عين شمس

أ.د/ عبدالوهاب جودة عبدالوهاب

أستاذ ورئيس قسم علم الاجتماع

كلية الآداب - جامعة عين شمس

أ.د/ أشرف أحمد عبدالعظيم

أستاذ علم الاجتماع - كلية الآداب

جامعة عمر المختار - ليبيا

القاهرة

٢٠١٧/٢٠١٨ م



جامعة عين شمس
كلية الآداب

رسالة دكتوراه

اسم الطالب:- أنور عبدالحميد أميسي الحجازي.

الدرجة العلمية:- دكتوراه.

القسم التابع له:- علم الاجتماع.

اسم الكلية:- كلية الآداب.

الجامعة:- عين شمس.

سنة المنح:- ٢٠١٨ م.

شروط عامة:-



جامعة عين شمس
كلية الآداب
قسم الاجتماع

رسالة دكتوراه

اسم الطالب: أنور عبد الحميد أميني الحجازي

عنوان الرسالة: ملامح التغير والثبات في نسق الخدمة الطبية في المجتمع الليبي
(دراسة أنثروبولوجية لمستشفى ١٧ فبراير)

اسم الدرجة العلمية: دكتوراة في علم الاجتماع.

لجنة الإشراف

أ.د/ أحمد مجدي حجازي - أستاذ الاجتماع المتفرغ - كلية الآداب - جامعة القاهرة (رئيساً)

أ.د/ مصطفى مرتضى علي - أستاذ الاجتماع ووكيل كلية الآداب - جامعة عين شمس (عضواً)

أ.د/ عبد الوهاب جودة عبد الوهاب - أستاذ ورئيس قسم الاجتماع كلية الآداب - جامعة عين شمس (مشرفاً)

أ.د/ صالح سليمان عبدالعظيم - أستاذ الاجتماع - كلية الآداب - جامعة عين شمس (مشرفاً مشاركاً)

تاريخ البحث: / / م.

الدراسات العليا أجيزت الرسالة بتاريخ / / م

ختم الإجازة: / / م.

موافقة مجلس الكلية موافقة مجلس الجامعة

/ / م / / م

مستخلص الدراسة

مشكلة البحث وأهميته:

تستهدف الدراسة الراهنة؛ التعرف على ملامح التغير والثبات في نسق الخدمة الطبية في المجتمع الليبي، وتحديدًا مستشفى ١٧ فبراير بمدينة البيضاء بليبيا.

أسلوب البحث:

تستند الدراسة في إجراءاتها الميدانية إلى الأسلوب الوصفي، نظرًا لما له من خصائص تتفق مع أهداف وتساؤلات الدراسة.

الأدوات المستخدمة في البحث:

اعتمدت الدراسة الراهنة على استمارة المقياس، ودليل المقابلة، والملاحظة المباشرة، والإخباريين.

فصول الدراسة:

وقد جاءت هذه الدراسة في خمس فصول، حيث خصص الباحث الفصل الأول: بعنوان (الإطار المنهجي للدراسة) حيث استعرض الباحث فيه الإجراءات المنهجية للبحث، والتي تتضمن أهمية، وأهداف وتساؤلات، ومنهجية ومفاهيم البحث.

أما الفصل الثاني: بعنوان (المداخل النظرية في دراسة التنظيمات الطبية) حيث تم الاستعراض فيه، المدخل البنائي الوظيفي، ومدخل العولمة في دراسة التنظيم الطبي.

أما الفصل الثالث: تناول (دور المستشفى في الخدمة الطبية) حيث استعرض فيه الباحث، البناء الاجتماعي والثقافي للمستشفى.

والفصل الرابع: بعنوان (تاريخ الخدمة الطبية في المجتمع الليبي)؛ حيث تناول الباحث الخدمة الصحية، وأنواعها في المجتمع الليبي بشكل عام، وفي مجتمع الدراسة بشكل خاص.

أما الفصل الخامس: والذي حظي بعرض وتحليل ومناقشة النتائج التي توصل إليها الباحث من خلال الدراسة الميدانية.

Thesis Summary

Statement of Problem and Research Significance:

The present study aims to explore the features of change and stability in the patterns of medical service in the Libyan Society, particularly the 17th of February Hospital in Al-Baidaa, Libya.

Methodology:

This study is based in its field procedures on the descriptive approach due to its characteristics which match the study's objectives and questions.

Tools:

This study uses the analogy form, the comparison evidence and the direct observation, as well as the informants.

Sample:

Social survey is used to collect the data. The sample is made up of 285 subjects to whom the analogy is applied. Meanwhile, the comparison evidence has been applied to 54 subjects who are either administrative staff, medical staff, assistant staff, informants, or patients.

Chapters of the Study:

This study is divided into five chapters. The first chapter is devoted to the conceptual framework where the researcher explores the methodological procedures, the research problem, significance, objectives, questions, and methodology.

The second chapter lays down the theoretical framework regarding the medical systems.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ
أُوتُوا الْعِلْمَ وَرَجَاتِ﴾

﴿صِرَاطِ اللَّهِ الْعَظِيمِ﴾

[سورة المجادلة: الآية رقم ١١]

(اللهم أنفعني بما علمتني وعلمني ما ينفعني

وزدني علماً)

سند ابن ماجه، الجزء الأول، حديث رقم ٢٥١

شكر وتقدير

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ﴾.. فيسجد الباحث لله شكراً على ما منحني من نعم وهدى وتوفيق حتى خرج هذا البحث بهذه الصورة، ووراء هذا الجهد أيدي أمينة أعطوا فأخلصوا العطاء ووجهوا فنعم الموجهين، وأرشدوا فكانوا كالمصباح المنير، فمن لا يشكر الناس لا يشكر الله.

وعن ابن عمر قال: قال رسول الله (ﷺ): "ومن صنع إليكم معروفاً فكافئوه فإن لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا له حتى تروا أنكم قد كافأتموه".

يسعدني وقد أنهيت بفضل الله ورعايته من إعداد هذه الرسالة أن أتوجه إلى الله العلي القدير بالحمد والشكر الذي هداني وأثار الطريق أمامي لإتمام هذا العمل العلمي المتواضع وقيض لي من الأساتذة الأجلاء من أناروا لي سبيل العلم وأرشدوني إلى طريق الصواب، وأتقدم بوافر الشكر وعظيم الامتنان إلى أ. د/ **عبد الوهاب جودة عبد الوهاب** - أستاذ ورئيس قسم علم الاجتماع كلية الآداب - جامعة عين شمس، وأ. د/ **صالح سليمان عبد العظيم** - أستاذ علم الاجتماع - كلية الآداب - جامعة عين شمس، وأ. د/ **أشرف أحمد عبد العظيم** - أستاذ علم الاجتماع - كلية الآداب - جامعة عين شمس. ليبيبا؛ فأقول: لقد أتعبتُ ذهني في جمع كلماتٍ أريد أن أُعبر بها عن شكري لأساتذتي، فقد خانتني قواي ووقفت عاجزاً لما رأيت عجز التعابير والجمال أمام حضرتهم، فمهما طال شكرهم فلا أبلغ ما يستحقون؛ لما لهم من فضل العلماء في تقويم الرسالة، ولما تحملوه من عناءٍ وبذلوه من جهد منذ قبولهم الدعوة أولاً وقراءتهم للبحث ثانياً، ثم الجود منهم بإبداء الملاحظات التي سألهمها أوسمة أفتخر بها لأنها من أساتذة أفاضل جادوا بها ابتغاء جعل البحث منزهاً عما لا يليق به وهذا ما أفخر به، فلم يبق لي إلا أن أقول جزأهم الله خير جزاء.

وأقدم بشكري الجزيل إلى أساتذتي الموقرين في لجنة المناقشة لتفضلهم علي بقبول مناقشة هذه الرسالة **لأستاذ الدكتور/ أحمد مجدي حجازي**، أستاذ الاجتماع، وعميد كلية الآداب جامعة القاهرة الأسبق، لتفضله على مناقشة هذه الرسالة رغم ضيق وقته وكثرة مشاغله، وما سيعرضه سيادته من ملاحظات بالتأكيد ستضيف للبحث وتجعل منه دراسة جادة وقيمة.

والشكر موصول للسيد الأستاذ الدكتور/ مصطفى مرتضى على، أستاذ الاجتماع، ووكيل كلية الآداب، جامعة عين شمس، على تحمله عناء قراءة الرسالة وما سيقدمه سيادته من ملاحظات سوف تنثري، بل ستضيف للبحث حتى يخرج عملاً أكاديمياً ذا قيمة، فله جزيل الشكر والعرفان. كما أتقدم بالشكر والاعتراف بالجميل إلى أساتذتي وإخوتي وزملائي وكل من ساهم في هذه الرسالة، ولاسيما من ساعد في إخراج هذه الرسالة لإنجازها في أبهى صورة، فجزأهم الله جميعاً عني خيراً.

كما يسعدني أن أسجل خالص شكري إلى جمهورية مصر العربية متمثلة في جامعة عين شمس لمنحي شرف الانتماء العلمي إليها. كما أشكر القائمين على الجامعة وجميع الأساتذة في قسم علم الاجتماع لاهتمامهم وتعاونهم المستمرين معي على التحصيل العلمي.

ولا يسع الباحث إلا أن يتقدم بخالص الشكر وعظيم العرفان بالجميل إلى كل من ساعد في تقديم الدعم والعون للدراسة، ولكل هؤلاء جميعاً وكل إنسان عاون بشرف وأمانة وصدق لهم مني كل التقدير والامتنان وجزأهم الله خير الجزاء، ليرى بحثي المتواضع النور.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين...

جزأهم الله جميعاً عني خير الجزاء...

الباحث

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
أ	الآية القرآنية.....
ب	الحديث الشريف.....
١	الشكر والتقدير.....
٩	المقدمة.....
١٢	الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة:
١٣	تمهيد.....
١٣	أولاً: مشكلة البحث وأهميته.....
٢٢	ثانياً: أهداف البحث وتساؤلاته.....
٢٢	ثالثاً: مفاهيم البحث.....
٢٨	رابعاً: الإجراءات المنهجية للبحث.....
٣٨	خامساً: أساليب تحليل البيانات وتفسيرها.....
٣٨	سادساً: صعوبات البحث وكيفية التغلب عليها.....
٤٠	الفصل الثاني: المداخل النظرية في دراسة التنظيمات الطبية:
٤١	تمهيد.....
٤٢	أولاً: المدخل البنائي الوظيفي في دراسة التنظيمات الطبية.....
٥٤	ثانياً: مدخل العولمة في دراسة التنظيم الطبي.....
٦٢	الفصل الثالث: دور المستشفى في الخدمة الطبية:
٦٣	تمهيد.....
٦٣	أولاً: تطور المستشفى (نظرة تاريخية).....
٧٢	ثانياً: البناء الاجتماعي للمستشفى.....

الموضوع	رقم الصفحة
ثالثاً: المستشفى بوصفه نسقاً اجتماعياً وثقافياً.....	٧٥
الفصل الرابع: تاريخ الخدمة الطبية في المجتمع الليبي:	٨١
تمهيد	٨٢
أولاً: أنواع الخدمات الطبية... ..	٨٣
ثانياً: الخدمات الصحية في ليبيا	٨٤
ثالثاً: الخدمات الطبية في مدينة البيضاء	٩٠
الفصل الخامس: واقع الرعاية الطبية في مستشفى ١٧ فبراير (مناقشة نتائج الدراسة الميدانية):	١٠١
تمهيد	١٠٢
أولاً: أوضاع الخدمة الطبية المقدمة في المستشفى	١٠٨
ثانياً: ملامح التغير والثبات في المستشفى	١٣٤
ثالثاً: استخلاصات واستنتاجات الدراسة الميدانية	١٥٤
رابعاً: تحليل عام لنتائج الدراسة الميدانية	١٥٦
خامساً: رؤية مستقبلية	١٦٢
الملاحق	١٦٦
ملحق رقم (١) المقياس	١٦٧
ملحق رقم (٢) دليل المقابلة.....	١٧٤
المراجع	١٨٠
أولاً: المراجع العربية	١٨١
ثانياً: المراجع الإنجليزية	١٩٢
ملخص الدراسة باللغة العربية	١٩٣
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	٢-١

فهرس الجداول

الموضوع	رقم الصفحة
جدول رقم (١) يوضح عدد العاملين في مستشفى ١٧ فبراير	٣٧
جدول رقم (٢) يوضح عينة الدراسة وحجمها	٣٨
جدول رقم (٣): يوضح أهم المؤشرات الصحية في ليبيا لعام ٢٠٠٩ م	٨٩
جدول رقم (٤): يوضح تطور المرافق الصحية في مدينة البيضاء (١٩٧٠ - ٢٠١٠ م)	٩١
جدول رقم (٥): يوضح تطور عدد الأطباء في مدينة البيضاء (١٩٨٠ م - ٢٠١٠ م).	٩٤
جدول رقم (٦): يبين تطور أطباء الأسنان في مدينة البيضاء (١٩٨٠ م - ٢٠١٠ م).	٩٥
جدول رقم (٧) يبين تطور عدد الصيدليات في مدينة البيضاء (١٩٨٠ - ٢٠١٠ م) ..	٩٦
جدول رقم (٨) يبين عدد هيئة التمريض في مدينة البيضاء (١٩٨٠ - ٢٠١٠ م)	٩٦
جدول رقم (٩): يبين تطور عدد الفنانين في مدينة البيضاء (١٩٨٠ م - ٢٠١٠ م)	٩٨
جدول رقم (١٠) يبين عدد الإداريين والخدميين في مدينة البيضاء (١٩٨٠ - ٢٠١٠ م)	٩٨
جدول رقم (١١): يبين التطور العددي للمرافق الصحية الخاصة في مدينة البيضاء (١٩٩٠ - ٢٠١٠ م)	٩٩
جدول رقم (١٢) يبين التطور العددي للصيدليات الخاصة في مدينة البيضاء (١٩٧٠ - ٢٠١٠ م)	١٠٠
جدول رقم (١٣) توزيع عينة الدراسة حسب متغير الوظيفة	١٠٢
جدول رقم (١٤) توزيع عينة الدراسة حسب متغير المسمى الوظيفي الإداري	١٠٣
جدول رقم (١٥) توزيع عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي	١٠٤
جدول رقم (١٦) توزيع عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة	١٠٥
جدول رقم (١٧) توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر	١٠٥

الموضوع	رقم الصفحة
جدول رقم (١٨) توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس	١٠٦
جدول رقم (١٩) توزيع عينة الدراسة حسب متغير الحالة الاجتماعية	١٠٧
جدول رقم (٢٠) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير الدخل الشهري	١٠٧
جدول رقم (٢١) يوضح سهولة الوصول إلى مستشفى ١٧ فبراير	١٠٨
جدول رقم (٢٢) يبين مدى توفر أماكن كافية لوقوف السيارات	١٠٩
جدول رقم (٢٣) يوضح وجود لوائح إرشادية للمرضى والمراجعين في مستشفى ١٧ فبراير	١١٠
جدول رقم (٢٤) يوضح الخدمات المساندة في المستشفى مثل (الطباعة والتصوير) ...	١١٠
جدول رقم (٢٥) يبين تلقي الخدمة الطبية بشكل عاجل وسريع	١١١
جدول رقم (٢٦) يبين حسن الاستقبال واللباقة وحسن المظهر من قبل العاملين في المستشفى	١١١
جدول رقم (٢٧) يوضح كيفية الحصول على المعلومات الكافية من خلال الاستعلامات	١١٢
جدول رقم (٢٨) يوضح وجود خدمات خاصة لذوي الاحتياجات الخاصة	١١٣
جدول رقم (٢٩) يوضح مدى توفر أماكن الجلوس والانتظار المناسبة لمستشفى ١٧ فبراير	١١٣
جدول رقم (٣٠) يوضح احتياج المستشفى لزيادة عدد الأطباء والممرضين والعمال حتى يغطي خدمة المرضى بالشكل المطلوب	١١٤
جدول رقم (٣١) يوضح مدى توفر التجهيزات الموجودة بأقسام المستشفى	١١٥
جدول رقم (٣٢) يوضح مدى توفر المعدات والأجهزة المتطورة بأقسام مستشفى ١٧ فبراير	١١٦

الموضوع	رقم الصفحة
جدول رقم (٣٣) يوضح الكفاءة العالية للعاملين بمستشفى ١٧ فبراير	١١٦
جدول رقم (٣٤) يوضح دعم إدارة مستشفى ١٧ فبراير للعاملين مما يساعدهم لتقديم خدمة أفضل	١١٧
جدول رقم (٣٥) يوضح مدى اهتمام العاملين ومعرفة حاجات المرضى والتعاطف معهم	١١٨
جدول رقم (٣٦) يوضح مدى انضباط المرضى داخل المستشفى	١١٨
جدول رقم (٣٧) يوضح حرص الإدارة على تدريب الأطباء والمرضى في مستشفى ١٧ فبراير	١١٩
جدول رقم (٣٨) يوضح حرص مستشفى ١٧ فبراير على تقديم الخدمة بجودة عالية باستمرار	١٢٠
جدول رقم (٣٩) يوضح اهتمام الأطباء بالمرضى ووضعهم في صلب اهتمامهم	١٢١
جدول رقم (٤٠) يوضح اهتمام الإدارة لمواصلة الأطباء دراستهم العليا	١٢١
جدول رقم (٤١) يبين استخدام المستشفى نظام معلومات ومتابعة لحالات المرضى	١٢٢
جدول رقم (٤٢) يوضح توفير مستشفى ١٧ فبراير خدمات طبية ملائمة لأفراد المجتمع ...	١٢٣
جدول رقم (٤٣) يوضح التزام العاملين بمستشفى ١٧ فبراير بمواعيد المحددة لتقديم الخدمة الطبية	١٢٤
جدول رقم (٤٤) يوضح اهتمام إدارة المستشفى باستفسارات المرضى وحل مشاكلهم ...	١٢٤
جدول رقم (٤٥) يوضح وجود مرافق تتلاءم مع طبيعة الخدمة الطبية المقدمة في المستشفى	١٢٥
جدول رقم (٤٦) يوضح مدى تقديم المستشفى الخدمة الطارئة للمرضى في الوقت المناسب	١٢٦
جدول رقم (٤٧) يوضح مدى توفير المستشفى لعاملين مهتمين بتلبية طلبات المرضى	١٢٧